

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم : Date .... التاريخ :



٨٦٤
الفيض العرشى على الفتح القدسى ، الشرقاوى ، عبد الله بن
ف ه ش حجازى - ١٢٢٧هـ ٠ كتب فى القرن الرابع عشر
الهجرى تقديرا !!
٤ق ٢٥س ٢٢x١٦سم
٥٦٤٨ نسخة جيده ، ناقصه الآخر ولم تستكمل ، خطها
نسخ معتـــاد ٠
الاعلام ٤: ٢٠٦ الايضاح ٢: ٢١٤
أ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ ج - شرح ورد السحر للصديقى د - الفيض
العرشي على الفتح القدسي .
ف ١٦٠٨/١

١٨/ ٦/ ١٤١٥هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اورد احبابه موارد الشهود واذاقهم
لذة مناجاته في القيام والركوع والسجود واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له الملك المعبود واشهد ان
سيدنا محمدا عبده واسطة عقد النبيين والمرسلين صلى
الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم الدين وبعد
فيقول الفقير الحقير الفاني عبد الله بن حجازي المشهود
بالشرقاوي ان اعظم ما يتوسل به المريدون عادة الى قطع
عقبات نفوسهم هو المواظبة على الاوراد خصوصا في نعم
اوقات الاسحار وان اعظم ورد وضع لذلك ورد شيخنا
السيد مصطفى الصديقي قدس الله سره فانه ورد عظيم الامداد
كما اخبر بذلك بعض الافراد وقال له بعض افاضل الشام
حين سمعه يقرؤه ان هذا الورد قد احتوى على الاسم الاعظم
وقال الشيخ العالم العامل الشيخ محمد الخليلي رحمه الله تعالى من لازم
على هذا الورد سنة ضمنت له على الله الفتوح وقد شرحه
المصنف رحمه الله ونفعنا الله به شروحا بديعة المباني غريبة
المعاني كيف لا وهو قد شرب من عين بحر الحقيقة فارتوى
وارتقى على منصة التحقيق وما ادعى لكن لغرابتها اصعب
تناولها على القاصرين من امثالنا فطلب مني بعض الاخوان
ان اشرحه شرحا يكون مناسبا لعقول اهل هذا الزمان
فاستخرت الله تعالى وشرحته شرحا مفيدا ان شاء الله تعالى
للمبتدي والمنتهي وسميته الفيض العرشي على الفتح
القدسي جعله الله تعالى خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز
لديه بجنات النعيم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير قال
المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الباء للاستعانة

او للمصاحبة على وجه التبرك متعلقة بمحذوف تقديره
اؤلف او ابتدئ وقال الشيخ الاكبر متعلقة بالحمد لله لان
الله تعالى لا يحمد اي لا يثنى عليه الا باسمائه والمعنى
اثني عليه بسم الله الخ ويجوز جعل المصدر عنده مؤخرا قال
بعضهم وانما افتتح تعالى كتابه بحرف الباء واختارها
على سائر الحروف لا سيما على الالف لان في الالف ترفعا وتكبرا
وفي الباء انكسارا وتواضعا فلما تكبرت الالف وضعها الله
تعالى ولما تواضعت الباء رفعها الله وفي الحديث من تواضع
لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله انتهى وقال الشيخ الاكبر
في كتاب الباء وذلك ان الباء اول موجود وهي في المرتبة الثانية
من الوجود فانه تعالى العدل الحق الذي قامت به السموات
والارض وما بينهما وهي حرف شريف ومن شرفه وتمكنه من
طريق مرتبة ان افتتح لك الحق كتابه العزيز به فقال بسم الله
فبدأ بالباء وهكذا في كل سورة ولما اراد تعالى ان ينزل
سورة براءة بغير بسم الله ابتدأ فيها بالباء فقال براءة من
الله فبدأ بالباء دون غيرها من الحروف وكان شيخنا
وامامنا ابو مدين رضي الله عنه يقول ما رايت شيئا
الا رايت الباء عليه مكتوبة كانه يقول كل شيء بي تام
فكانت الباء في ازاء كل شيء وقيل للعارف الشبلي انت
الشبلي فقال انا النقطة التي تحت الباء يشير الى انه كما تدل
النقطة على الباء وغيرها من التاء والثاء وغير ذلك
كذلك انا ادل على السبب الذي عنه وجدت ومنه ولدت
وبه ظهرت وبه بطنت انتهى فالباء اشارة الى الذات
بانه ظهرت الاشياء وبه فنيت فهي تشير الى مقام العبودية
والمرتبة الاولى وهي مرتبة الربوبية التي لم يلاحظ

منها الظهور في الاشيا والى ذلك الاشارة بالالف والاسم
كلمة وضعتها العرب بازاء مسمى حتى اطلقت منها ذلك المسمى
وهمزته همزة وصل واصله سمو كحمل واحمال او قفل واقفال
من السمو وهو العلو بدليل انه يرد الى اصله في التصغير وجمع
التكسير فيقال سمي واسما فحذفت منه الواو وهي لام الكلمة
وعوض عنها الهمزة فصار وزنه افع وهذا هو القياس في
التعويض لانهم لو عوضوا في موضع المحذوف لكان المحذوف
اولى بالبقا وقيل اصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة
فحذفت الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة فصار
وزنه اعل وقالوا وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقيل
في التصغير وسيم وفي الجمع اوسام ودعوى القلب في ذلك
خلاف الاصل وحذفت منه همزة الوصل خطا ولفظا لكثرة
الاستعمال ولم تحذف في اقرا باسم ربك لقلته وانما قال بسم
ولم يقل بالله لان التبرك والاستعانة كما يكونان بذاته
تعالى يكونان بذكر اسمه او لئلا يلتبس بالقسم
والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد
واختلف فيه فقيل انه غير مشتق وقيل مشتق من اله ياله
اذا تحير لتحير العقول فيه وقيل من لاه يليه ليها اذا ارتفع
لرفعته تعالى عن كل ما لا يليق به وقيل من اله الى فلان سكنت
اليه لان القلوب تطمئن بذكره والارواح تسكن الى
معرفته وقيل من اله الفصيل اذا ولع بامه
والعباد مولعون بالتضرع اليه عند الشدايد واستدل
الاول بان اهل اللغة لم يتصرفوا فيه بل لم يوجد في كلامهم
استعمال لفظ الله قبل الشرع الا انهم كانوا يتسمون
باسمائك اللهم وكان هذا اول ما كتبه صلى الله عليه وسلم

الى

الى ان نزلت بسم الله مجريها فامر بكتب بسم الله الى ان نزل قل
ادعوا الله او ادعوا الرحمن فامر بكتب بسم الله الرحمن الى ان
نزلت آية النمل فامر بكتبها بتمامها واعلم ان لهذه الكلمة
الهيبة على سائر الاسما اذ هو الجامع لها فيطلق على اي اسم
كان بقرينة المقام الا ترى ان المريض اذا قال يا الله كان
مراده يا شافي والتايب اذا قال يا الله كان مراده
يا تواب وهكذا قال بعضهم كلمة الله اربعة احرف حاصلها
ثلاثة احرف الف ولام وهاء فالالف اشارة الى قيامه الحق بذاته
وانفراده عن مصنوعاته فان الالف لا تعلق له بغيره واللام
اشارة الى انه مالك جميع المخلوقات والهاء هادي من في السما
ومن في الارض الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة
فيها مصباح الآية وان شئت قلت الالف اشارة الى تاليفه
باسباغ النعم والرزق واللام اشارة الى لومه الخلق على
اعراضهم عن الحق والهاء اشارة الى هيمان اوليائه في
المحبة والعشق انتهى وقال سيدي عبد القادر الجيلاني قدس
الله سره الله اسم الله الاعظم وانما يستجاب لك اذا قلت يا الله
وليس في قلبك غيره بسم الله من العارف كن من الله
تعالى انتهى وقال الحلاج بسم الله منك بمنزلة كن منه فخذ
التكوين عنه ممن قوي جنانه وعمت فراسته قال كن ولم يبسمل
فكان ولم يجى قبل انتهى اي من كان متحققا بربه روحا
وجسما تكون له الاشياء بكلمة كن كما تكون لله تعالى بذلك
ولهذا الاسم الكريم خواص عجيبة منها ان من داوم على ذكره
في خلوة مجردا بان يقول الله الله حتى يغلب عليه من حال
شاهد عجائب الملكوت ويقول باذن الله للشي كن
فيكون وهو ذكر الاكابر من الموحدين وارباب المقامات

واهل الكشف التام قال الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام قل
الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وذكر بعض العلماء الاعلام ان
من كتبه في اناء مكرر الجسب ما يسع الفا ورش به وجه المصروع
احرق شيطانه قال ولقد امرت بذلك رجلا كان له غلام
يصرع منذ اربع وثلاثين سنة واعياه امره فاعتكف
ثلاثة ايام وفعل ما ذكر ورش به عليه فاحترق عارضه
ولم يعد اليه ومن ذكره سبعين الف مرة في موضع خال من
الاصوات لا يسال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه وان من
واظب على ذلك كان مجاب الدعوة ومن دعا به على ظالم اخذ
لوقته ويكتب بعدد حروفه لسائر الاوجاع ويشربه المريض
يبرا باذن الله تعالى ومن قال كل يوم بعد صلاة الصبح
هو الله سبعا وسبعين مرة راى بركته في دينه ودنياه
وشاهد في نفسه اشياء عجيبة وقال الشيخ الاكبر
من اراد ان يتولى الله تعليمه شهودا كما تولى اهل الله
كالخضر وغيره فليترك جميع المعلومات وجميع العالم من
خاطره ويجلس فارغ القلب مع الله بحضور ومراقبة
وسكينة وذكر الهي بكلمة الله الله ذكر قلب ولا ينظر في دليل
يوصله الى عمله بالله فاذا الزم الباب وادمن القرع
بالذكر وهب الرحمة التي يؤتيها الله من عنده اعني توقيعه
والهامه كما ذكرنا قال الله تعالى آتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما انتهى ومن قراه على بحر ورمى به
في البحر سكن هيجانه ولم يغرق احد في تلك السفينة
ومن نقشه في سفينته لم تغرق ومن رسمه في
وفق مخمس وحمله لم يعسر عليه شيء خصوصا
اذا كان خالي الوسط وصورته هكذا

٢٦	١٢	٢	١٠	١٦
٤	١٣	١٩	٢١	٩
٢٥	١٤		١٣	١٥
٧	٢٥	٢٣	٦	٥
٤	٢	٢٢	١٧	٢١

واذا كتب في وفق مربع
وعلق على المحموم بالحمى المطبقة
ذهبت عنه لوقته
ويبرا من حينه وهذه
صورته

ومن كتب حروف الجلالة هكذا

ا	ل	ل	ه
ه	ل	ل	ا
ل	ه	ا	ل

ا ل ل ه ونظر اليها في كل يوم
ستا وستين الى تمام ستة وستين يوما وهو يذكر
الاسم الكريم لا يسال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه
ولا يقع عليه بصر جبار الا ذل له وخضع ومن قال سبع
مرات الله الله ربي لا اشرك به شيئا غلب عدوه وقهره
وخواص هذا الاسم كثيرة والرحمن والرحيم صفتان
لله تعالى مشتقان من الرحمة بمعنى الاحسان او ارادته
والرحمن ابلغ من الرحيم لان معناه المنعم بجلائل
النعم والرحيم المنعم بدقائقها ولان زيادة البناء تدل
على زيادة المعنى كما في قطع وقطّع وانما قدم الرحمن والقياس
يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى لانه صار كالعلم من حيث
انه لا يوصف به غيره